

**وست أمد**  
الساعات  
انتشار  
الشرق الأوسط

**القابس**

العدد ١٥٧ - السنة الأولى - العدد ١٥٧ - الكويت  
AL KABAS - Tues. 22/8/1972 - 1st Year No. 157 - Kuwait.

رئيس التحرير: جاسم أحمد النصف  
مدير التحرير: رؤوف شعوي

**البجليد**  
في نظام التكييف

كل هذا عند شابكي للكهربية

الشارع رقم ١٢٩٧ - ٥ - ٢٢ أغسطس «آب» ١٩٧٢ م - السنة الأولى - العدد ١٥٧ - الكويت  
شبابي كبريت - شارع السور - الكويت - رقم ٢٤٥٦٨٧

**رئاسة الأركان تنعى الملازم الطيار عيسى السعد الذي سقطت طائرته أثناء تأدية واجبه**

**اصدرت رئاسة الأركان العامة للجيش بياناً جاء فيه ان سلاح الطيران الكويتي فقد طيار الملازم عيسى احمد عيسى السعد ، حيث سقطت طائرته مساء يوم الأحد الماضي عندما كان يقوم بواجبه في التدريب على الطيران ، واعلنت رئاسة الأركان ان التحقيق مازال جارياً لمعرفة ظروف سقوط الطائرة .**

**وقد شجع جنسان الفقيه في الساعة الخامسة من مساء أمس الاثنين واعلنت رئاسة الأركان عن تزايدها ومواساتها لزملاء الفقيه وأهله .**

**«والقيس» التي ألها المصائب بفقد نسر من نسرنا الواسل تتقدم من آله وذويه بأحر التعازي راجية ان يتغمده الله برحمته ورضوانه .**

● الشهيد الملازم طيار عيسى احمد عيسى السعد في صورتين له قبل التفجير وبعد

# الحسن في موقف صحفي : هذا ما حدث اوفقتير كان ينوي اغتيال القذافي تعيين ريسان الطيارة الناجية قائد السلاح الجوي

الرياض - الوكالات - كشف الملك الحسن الثاني عامل المغرب القابس عن مصادره كان بمنح الجنرال اوفتر لالتيال الرئيس الليبي معمر القذافي . وقال في مؤتمر صحفي « انه في أثناء جولة كان يقوم بها في المغرب قال له اوفتر ان القذافي سيؤثر نواكشوف وطرح عليه السؤال التالي : اذا استطعت ان ارفع خط سير طائرته ، فما رايك في ارسال طائرة من طراز ف - ٥ تقوم باضرام طائرته أثناء تحليقها في الجو ؟ . وقال الملك لتي شفته وقت له ان هذه فرصة » .

وروي الحسن الثاني للصحفيين قصة نجاحه من حادث نسف طائرته أثناء عودته الى الرباط قائما من فرنسا قائلا « ان الحيلة التي استخدمت كانت تتمثل في اخبار برج الرماية بان الطيار لقي مصرعه وان مساعده قد اصيب وان الملك اصيب ايضا واصابة خطيرة في الفخذ » واصاف الحسن الثاني : « ان هذه الحيلة منحنا ريع ساعة لانقاذ القابس ، ولم يكن هناك في الطائرة التي تعرضت للهجوم وذلك في الوقت الذي تعطل فيها جهاز الهبوط ، كما تعطل محركان من اصل ثلاثة واصيبت الدائرة الهيدروليكية » .

**عدسة القابس كانت هناك**

واشار الملك الحسن الثاني الى ان طائرات الحراسة من طراز «ف - ٥» كان عددها ست طائرات ثلاث منها مزودة بالاسلحة .

واوضح الحسن الثاني ان اوفتر عندما وصل الى قصر مساء الاربعاء الماضي كان يعرف ان امره قد كشف « ولكن حتى تلك اللحظة لم يكن ادري شيئا من اشتراكه في القاصرة لاني لم استجب قويرة الا في الساعة الثانية من صباح نفس اليوم ، ولكن لو رايته قويرة قبل ذلك لما استخدمت اوفتر الى القصر ولا ريت بوضع القيد الحديدي حول يديه مباشرة » .

وردا على سؤال اخر قال الملك : « اني لا استطيع ان اقول ان الراس ان اكلب او اؤثر اشتراك اوفتر في مؤامرة الصغرات ، وان شهادة بوري وامورن خلال القضية ستوضح هذه النقطة » واصاف « لم ار اوفتر مرة اخرى منذ ابصاره من حجة الى فرنسا » .

كيف التحق اوفتر ؟ قال الملك : « لقد كان اوفتر ان يقتل او يصيب » .

● النيران تلتهم سيارة «الوسن» لتصوير جدي حويش

في حوالي الساعة الثالثة من مساء أمس شبت النيران في سيارة اوسن منها كان يجري « قفزا » لاصلاحها .

والسيارة المذكورة وهي قديمة موديل عام ١٩٦٢ ، مطروقة للسيد جورج بوسيطر (شوربي) ، حلق وكان متجه بها الى السالمة ، وبعد ان خطى الاسرعة الشمالية بالريمية وانجه يسارا وعندما اصبح خال محطة الزين تقريبا تطلعت السيارة ، فتركها على الرصيف بوجه لاهشار « كبريتي » لاصلاحها وغلا عاد ومعه الكبريت الذي قسرو « قفزا » الى المحل لاهشار لاصلاحها هناك ، وبينما هم يطرون السيارة اشعلت فيها النيران فجأة وعلت لملتها وقد خف الى مكان السيارة بعض رجال الاطفاء من مركز السالمة .. وقام المرفق حسن محمد حسن بطفاس النار .

وبعز سبب الحريق الى حدوث ناس كبريتي في الاسلاك ادى الى اشتعال النيران .

# إصابة جلود و وفاة المفتر في حادث تدهور سيارة! السادات يشترك في التشييع اليوم

الخرطوم - وبعت عدد كبير من الزعماء العرب بروتيا الى الرئيس الليبي معمر القذافي ، ومن بينهم الرؤساء انور السادات وحافظ الأسد وجعفر نوري والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للقطعة - الثانية على ١٢ - عود

وكان الزائد جلود والفقيه القريب في طريقها الى طرابلس قاتلين من مدينة سرت حيث شهدا بعض التفريعات العسكرية للقوات المسلحة .

وقد تم على الفور تشكيل لجنة طبية من ستة اطباء قدمت قريها من حالة الوفاة واسبابها ، كما تم فحص جثة الفقيه من قبل الطبيب الشرعي . وفيه من التقرير الذي اعطاه وزير الصحة

الوفاة نجت عن الإصابة الخطيرة بقاعدة الدماغ الامر الذي ادى الى حدوث نزيف دموي في اللتين اللتين . كما بين إصابة الفقيه بمدة جروح وكسور اخرى في مفاصل مختلفة من جسمه .

في غضون ذلك ، تم الرئيس السادات في كلمة امامه راديو القاهرة التي القاها القريب . وكذلك نداء الرئيس السوداني جعفر نوري بكلمة به راديو

# تقرير محمود رياض للحلوة والرؤساء يدعوا إلى مؤتمر قمة عربي عاجل لان اسرائيل تعد لعدوان توسيعي جديد

القاهرة - ا.ش.ا - اقترح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب لقرار خطة عمل عربي مشتركة تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وقد اكد السيد رياض في تقرير يثا به الى الملك والرؤساء العرب في الاسبوع

الامم ونشرته صحيفة «الاصرام» اليوم الى ان يهدد السي وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم التي تبدأ في القاهرة يوم ٩ سبتمبر القيل انتهاء انعقاد مجلس الجامعة العربية ببحث وضع خطة عمل عربي مشترك بطريقة منقحة وصالحة ، واقترح ان يتولى مجلس الدفاع العربي تحديد الوسائل والالتزامات في هذه الخطة وتوفر الامكانيات المالية للحصول على الاسلحة المطلوبة للتحرير مع تحديد الوقت تحديدا ملها ازاد الدول التي تدعم العدوان الاسرائيلي تم توجيه الدعوة الى اجتماع قريب لؤم قمة عربي ترض فيه الخطة لارادها وتأمين الوسائل اللازمة لتنفيذها .

وقد تناول السيد محمود رياض في تقريره الأوضاع العربية الراشعة وحذر في بداية التقرير من ان اسرائيل وهي تعمل الآن على تثبيت اسلحتها للاراضي العربية تعد في نفس الوقت خطتها التي تتيج لها القيام بمعدوان توسيعي جديد لتنفيذ قيام « اسرائيل الكبرى » وانها ستبادر الى تنفيذ ذلك عندما تتأكد من ان الدول العربية غير قادرة على تصديها واسترداد اراضيها وانها بدأت تتعد على قبول الاسر الواقع اي تقبل العزيمة والاستسلام .

**المعرض الدائم للصناعات الكويتية**

يُسَرَّعة تجارة وصناعة الكويت أن تعلن للشركات والمؤسسات الصناعية الوطنية أن المعرض الصناعي الدائم الذي تقيمه في الدور الأول من مبناها قد شارق على الانتهاء . وأن التسجيل لاستجار وحدات المعرض فيه قد بدأ حسب الكتب المسجلة المرسله لجميع هذه الشركات علما بأن المساحة محدودة . وأب أن لؤوية في الأيجار تقتر حسب تاريخ الطلب .

لكافة التفاصيل يرجى سراجة مكاتب الغرفة شارع عاتل الثالث - هاتف : ٤٣٣٨٥٤/٥/٦

**وزارة اردنية جديدة اصاد الكوزي تشكيلا واشترك فيها الطراونة وأبو زيد**

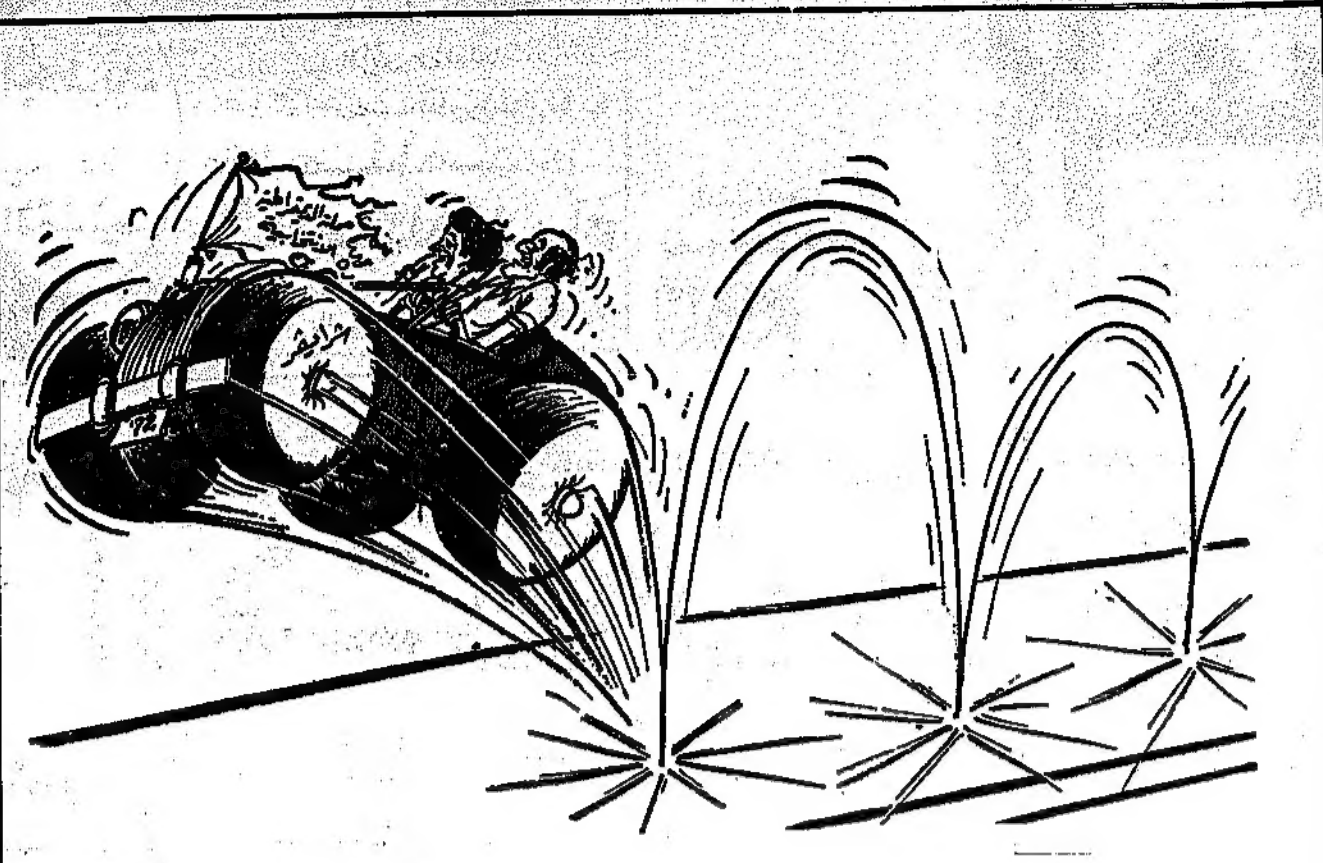
عمان - وال - رويتر - قدمت الوزارة الاردنية الجديدة مساء أمس اجيها لها برئاسة السيد احمد النوري رئيس الوزراء . وقد خصص هذا الاجتماع لوضع خطة عمل للوزارة الجديدة وفقا لنسب التي حددتها الملك حسين في كتاب تكليفه لؤري . وكان السيد النوري قد أعاد امس تشكيل الوزارة الاردنية ، واحتفظ في وزارته الجديدة بمسيرة وزراء من الوزارة السابقة . وخرج من الوزارة ببوجيب الشبكة الجديدة سبعة وزراء هم : السادة عبد الله صلاح وزير الخارجية والنيس المشعر وزير المالية وعلى حسن عوده وزير المواصلات واصل الطوري وزير الدولة لشؤون الوزارة وسكان

عبد الله - وال - رويتر - قدمت الوزارة الاردنية الجديدة مساء أمس اجيها لها برئاسة السيد احمد النوري رئيس الوزراء . وقد خصص هذا الاجتماع لوضع خطة عمل للوزارة الجديدة وفقا لنسب التي حددتها الملك حسين في كتاب تكليفه لؤري . وكان السيد النوري قد أعاد امس تشكيل الوزارة الاردنية ، واحتفظ في وزارته الجديدة بمسيرة وزراء من الوزارة السابقة . وخرج من الوزارة ببوجيب الشبكة الجديدة سبعة وزراء هم : السادة عبد الله صلاح وزير الخارجية والنيس المشعر وزير المالية وعلى حسن عوده وزير المواصلات واصل الطوري وزير الدولة لشؤون الوزارة وسكان

عبد الله - وال - رويتر - قدمت الوزارة الاردنية الجديدة مساء أمس اجيها لها برئاسة السيد احمد النوري رئيس الوزراء . وقد خصص هذا الاجتماع لوضع خطة عمل للوزارة الجديدة وفقا لنسب التي حددتها الملك حسين في كتاب تكليفه لؤري . وكان السيد النوري قد أعاد امس تشكيل الوزارة الاردنية ، واحتفظ في وزارته الجديدة بمسيرة وزراء من الوزارة السابقة . وخرج من الوزارة ببوجيب الشبكة الجديدة سبعة وزراء هم : السادة عبد الله صلاح وزير الخارجية والنيس المشعر وزير المالية وعلى حسن عوده وزير المواصلات واصل الطوري وزير الدولة لشؤون الوزارة وسكان

عبد الله - وال - رويتر - قدمت الوزارة الاردنية الجديدة مساء أمس اجيها لها برئاسة السيد احمد النوري رئيس الوزراء . وقد خصص هذا الاجتماع لوضع خطة عمل للوزارة الجديدة وفقا لنسب التي حددتها الملك حسين في كتاب تكليفه لؤري . وكان السيد النوري قد أعاد امس تشكيل الوزارة الاردنية ، واحتفظ في وزارته الجديدة بمسيرة وزراء من الوزارة السابقة . وخرج من الوزارة ببوجيب الشبكة الجديدة سبعة وزراء هم : السادة عبد الله صلاح وزير الخارجية والنيس المشعر وزير المالية وعلى حسن عوده وزير المواصلات واصل الطوري وزير الدولة لشؤون الوزارة وسكان





● أخيراً وجدنا أنفسنا نسرى إلى الامام على الرغم من ضغط هواء رائد عن الحاجة داخل المجلات ●

● من : شيكانو ديلي نيوز ●

## لوهوند

### الحسن الثاني والمؤامرة الأخيرة

عاشت المغرب سماعات حاسبة شهدت خلالها أحداثاً مأساوية كسكتت تؤثر تأثيراً مباشراً على مصيرها ، إذ تفضحت عن محاولة فاشلة لانتقال الملك الحسن الثاني ، قام بتنفيذها فريق من العسكريين هذه المرة أيضاً ، وتبع ذلك مقتل رجل كان يعتبر محورياً أساسياً للنظام القائم في الرباط ، وهو الجنرال أوفير وزير الدفاع المغربي والقائد العام للقوات المسلحة . قبل كان الزعيم العسكري الكبير قد اختار أن يضع حداً لحياته كي لا يعيش ويرى محاولة جديدة يقوم بارتكابها هذا الجيش الذي اعتبر هو وحده مسؤولاً عن توجيهه والاشرف عليه ؟ أم أنه كان يتورط في المؤامرة الثانية التي دبرت ضد ملك المغرب ؟

الواقع أنه خلال ثلاثة عشر شهراً كان الممرش المغربي قد تعرض لمحاولتين القتل ، غير أن الإسماع الحيرة بالملك لم تكن تخشى شيئاً ، لا سيما بعد أن اعتبر ما حدث في العام الماضي مجرد « حادث عرشي » شهدته قصر الصخيرات في العاشر من شهر نونور عام ١٩٧١ .

والصحيح هو أن مطار الرباط لم يبر بالمهجة التي جعلت من مجزرة الصخيرات واقعة تاريخية تنتقلها الأجيال المقبلة ، إذ أن الإلدار كان أقل خطورة ، وعدد القتل منخفض بالنسبة للحركة الأولى ، مما دعا إلى الاعتقاد بأن التخطيط كان غاشلاً هذه المرة ، واستوضح القبيات الرسمية الصادرة عن السلطة في الفترة القصيرة المقبلة ، مدى اتساع شبكة التآمر ، التي منيت بفشل سريع إذا تبست بالتفاح السدي كان متورطاً لحركة الصخيرات لغراً لشهنتها .

ويوضح للمراقب أن الحركتين ترتبطان ببرجوع واحد هو فريق من العسكريين يدي استعداده للجوء إلى القتل إذا كان ذلك يخلصه من حكم الملك ، بينما يرى المغربيون أن الملك الحسن والمهاجر الأردني تحرسهما بركة الله .

وكان المعامل المغربي على قاعة نامة من أن احتمال قيام حركة تهدد عرشه يوم أن يكون منيعاً من صوب المخاضة ، بل من قلب الوسط العسكري الذي لم يوفق في توجيه خريته خلال العام الماضي ، وهذا ما دفعه إلى الاهتمام بمسائلهم من أجل القضاء على الطابع الصخيرات والمحاكمات العجيبة التي اعتقها ، طحا إلى ترغيع الضباط ، وأصادة تقييم الرواتب ، والمعنو عن قسم كبير من ضلارب المدارس العسكرية الذين غرر بهم .

فما هو السبب الذي دفع القوميين هذه المرة إلى المخاطرة ؟ وما الذي جعلهم يتسبون الفصحيا الأبرياء الذين سقطوا بالقتل دون قلب ؟

لا شك أنهم استأثروا بمدح حول النظر ، ووجدوا أن النظام القائم لم يتغير بالتجديد ، وأن الاضطراب ظل على سيطرته كما كان في السابق — أي أن الملك بات يشكل العقبة الوحيدة في طريق إعادة تنظيم البلاد ، وأن عليهم أن يبدؤوا رحلة الألف ميل بخطوة واحدة ، كما فعل الجنرال مجروح والمراقبون له منذ ثلاثة عشر شهراً .

وكانت المؤامرة الأولى قد كشفت القلق عن ضعف الملكة التي نظها للثورة قوية مبنية وذات قاعدة شعبية واسعة ومتينة . أما الثانية فقد أقامت الدليل القاطع على أنها لا تزال موزونة ، ذلك لأن أحداثها لم يلقوا السلاح .

ويبدو بالفعل أن الملك يزود أملاً بعد أن انفضت عنه الأحزاب والفتائل والطلاب ، والجيش نفسه ، الذي عاد أفراد بعد سنة وشهر إلى محاولة الانقلاب به .

لعل يتعلم الحسن الثاني من المحاولة الثالثة حرصاً أهل الاستقالة منه في الأول ؟ أم لم يكن هو الذي قتل بعد مجزرة الصخيرات أنه سوف يفر طرقتهم في الحكم ؟

لقد أن الأولون شكك ، بعد الإلدار الثاني ، في ويكر إلى الخطا الإمبراطورية المصرية القديمة .

## هير الدتريبيون

### الطيران وحركة العنف المتزايدة في العالم

يتضح من كثير من الأحداث التي شهدتها العالم خلال الفترة الأخيرة، أن الأخوين « رايت » الذين أطلقا الإنسان من التصاقه بالأرض ، ساعدوا في نفس الوقت على إيداء نفسه عن طريق الطائرات . ومنذ طائرات الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ وإلى طائرات « بي - ٥٢ » سنة ١٩٧٢ ، والطائرة أداة للحرب . وفي ذلك لقد أصبحت أداة للجريمة التي تتراوح بين هروب عدد من السجناء في الأرجنتين واحتجازهم طائرة ركاب وبين محاولة اغتيال ملك المغرب الحسن الثاني بواسطة طائرات سلاح الجو المغربي . وتدخل في عمليات الطائرات اعتبارات كثيرة ، ويطلب الذين ينفذون تلك العمليات بشيء مختلف . فبالطائرة الأمريكية التي اختطفها إلى الجزائر وحصل مختلفوها على مليون دولار ، ارتبطت قضيتها بالثورة السوداء وطلب المخطئون بأن تخصص القضية التي حصلوا عليها لخدمة ثورة تلك القوة .

والذي حدث في الأرجنتين كان من عمل ثوار نمرود وتمكنوا من الخروج من السجن . والذي شهدته العاصمة المغربية كان من عمل ثوار أبيض .

إن كل هذه الأمور تتعلق بالأمور المختصة بالصراع الداخلي ضمن الدول المختلفة وما زال استخدام الشيء من قبل الإنسان هو المعيار للفتنة ذلك الشيء . فالسكين يمكن أن تقطع بها المواد الغذائية ليأكلها الإنسان ويمكن أن تستعمل أداة للقتل في نفس الوقت . والحسان الذي يقدم الإنسان ويعتبر صديقاً له منذ المصهور القديمة يمكن أن يتحول وسيلة انتقال إلى أرض الماركة . والصاروخ الذي يقذف الإنسان إلى سطح القمر يمكن استعماله لحمل مسودات متفجرة تقذف لتفجير مدينة كبيرة ككلين بسرعة قياسية .

غير أن فوضى الاستعمال يجب ألا تطغى على القوانين سواء كانت محلية أو دولية . وعندما يناقش البعض في أن الناس هم السكين يقفون الناس باستخدام السلاح وليس السلاح وحده هو الذي يقتل الناس ، نجد أن هؤلاء من يرد عليهم بالقول بأن هناك قوانين معينة لو حافظ الناس عليها لما استخدموا السلاح أصلاً .

وفي قضية خطف الطائرات يرى الخاطئون أن الدوافع تدبر لهم لذلك ، غير أن العملية تبقى أرباكاً لحركة الانتقال السريع عبر العالم وتهدد حياة المسافرين على الطائرات .

والتاريخ الإنساني كله محاولة لتكبح جماح القتل الفوضوي وإن لم ذلك من طريق المنظمة أو القتل تحت طائلة القانون . وما يجري اليوم من أحداث على متن الطائرات يمكن أن ينظر إليه من ناحية الدوافع المختلفة ومن ناحية خرق القوانين ، إلا أن القترسنة ظلت طوال التاريخ مدواً للبشرية .

## مصر بعد انسحاب المستشارين السوفيات

وهكذا ، فإن الدبلوماسية السوفياتية كانت تنتفع بإبقاء الحالة صلي ما هي عليه ، نظراً لأن السلام كان كنيلاً باضطهاد مصر حرية الحركة ، بينما الانتصار في حرب جديدة لم يكن قريب الاحتمال إلا بعد تكبد خسائر فادحة .

وما أن اقتنع السوفيات من أن مصر لا تستطيع الاستغناء عنهم ، حتى اتجهوا مدعوتين بخلافهم مع الصين إلى إجراء غراب مع واشنطن ، ليسدوا الطريق على بكين .

وتكرر السادات بالالتفات إلى أمريكا ، غير أنه أثر الالتزام بسياسة عدم الانحياز التي خطتها لها سلفه . وأدرك مع ذلك أنه حتى في حال التوصل إلى حل سلمي مع إسرائيل ، لابد له من الاحتفاظ بورقة أخيرة هي الوجود السوفياتي ، كي يستطيع الحصول على مساعدة أمريكية . وتبعد إسرائيل في أن واحد ، وعلى الرغم من أن وحدته مع ليبيا جاءت أكثر قوة ، من الناحية الاقتصادية والجغرافية ، من المحاولات العربية السابقة ، لأن الرئيس القذافي لا يمتنع برصيد كبير من الانسحاب بين حكم الدول العربية ، لدمونه إلى شن هجمة عربية شاملة ضد إسرائيل . ولا تعبر طائرات المراج كاتية وحدها لشحن لحروب .

طلما أن الرئيس المصري يرغب بقرار السلام بالشروط التي تريدها إسرائيل ، وطلما أن أحداً من المعاملين لا يريد الحرب ، بينما يحرس الآخر على القيام بدور الوسيط ، وطلما أن الرئيس السادات لا يجد له مخرجاً ، فما عليه ألا اتصل ما لا يطاق .

## مطلوب من الحكومة البريطانية وثقة أصلحية

أحدث « سويلن » بنفسه جراحاً استدمت بقاءه في لندن للعلاج . والتجسس لا يدخل ضمن الجرائم التي تدرج في قوانين معاهدات تبادل المجرمين ولذلك لم تستطع الولايات المتحدة المطالبة باستعادة « سويلن » . ومع ذلك فقد رأت وزارة الداخلية البريطانية أن وجود هذا الرجل في بريطانيا يسره إلى التسبب البريطاني . وعلى ذلك فقد استصدرت أمراً بإخراجه من البلاد على أية طائرة يختارها هو . واختار الرجل طائرة متوجهة إلى نيويورك إلا أنه مات قبل انتماء إجراءات ترحيله . ولو أنه عاش لكان قد أعيد إلى بلاده كجرحى ولكن ليس من الناحية الرسمية .

ولم تتحرك المحاكم البريطانية لانتقاد تصرف وزارة الداخلية في تلك القضية . وقد أصدرت محكمة خاصة قراراً في هذه القضية جاء فيه : « إذا كانت وزارة الداخلية البريطانية قد أهدت الدكتور سويلن إلى الولايات المتحدة بناءاً على طلب الحكومة الأمريكية ، فإن قرارها يكون غير قانوني . أما إذا كانت أهدته بناءاً على الاعتبارات الخاصة بصالح الشعب البريطاني فإن القرار قانوني » . والفرق بين الحالتين واضح ، غير أن إعادة شخص إلى سلطات بلاده وربما لأسباب سياسية لا يدخل ضمن إطار هذه الحالة .

ولقد أتى جبل طارق فوجد أن حاكم هذه المستعمرة أعاد إلى إسبانيا لاجئين سياسيين عام ١٩٦٥ بسبب ذلك أزمة برلانية كبيرة في بريطانيا . وما حدث في جبل طارق اليوم يستدعي وقفة بإنهاء أصلاح الوضع وتوضيح القانون . ومثل هذه الوثقة مطلوبة من الحكومة البريطانية .

## الحكومة البريطانية مخطئة في تسليم الطيارين إلى المغرب

ومثل هذه الإخطار ممكنة إلا أنها ليست مؤكدة . ولم تصدر الحكومة المغربية أي تهديد لبريطانيا .

وإذا كانت بريطانيا ترى أن هناك مشاكل محلية معينة تمنع قبول بعض اللاجئين السياسيين فإن ذلك يعني تحطيم مبدأ اللجوء السياسي من أساسه . والقرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية بتسليم الرجلين إلى حكومتها ينسف كل التقاليد البريطانية الخاصة باللاجئين السياسيين .

وهناك عدة تساؤلات حول هذا التصرف البريطاني ومنها : ما ذا كان مصر الرجلين لو كانوا من أوروبا الشرقية وليس من دولة تبيل إلى المغرب ؟ وهل هناك طريقة يمكن بواسطتها معرفة الطريقة التي يحكم بها الملك الحسن المفسر ؟

ومهما تكن الناحية القانونية في هذا القرار البريطاني فإنه ينهائى تماماً مع أحد التقاليد البريطانية المبرزة .

أن الفوائد التي جناها بريطانيا من إعادة الطيارين خفيفة للغاية . وقد سار القرار إلى دائرة التنفيذ قبل أن يتسكن أحد من مناقشة مدى صوابه . وسبقوا العلاقات البريطانية المغربية قوية . ولم يسبق لهذه العلاقات أن اهتزت بسبب مشكلة خاصة باللجوء السياسي .

وقرار الحكومة البريطانية يمثل دعماً للمغرب وقد يكون في ذلك منفعة سياسية ، إلا أن دعم بعض الدول العربية الأخرى يبدو أكثر منفعة لبريطانيا من السعي لتبيل رضى المغرب . وكان الواجب أن يترك الطيارين بجبال للاندماج إلى أية جهة أخرى ، أما ما حدث بالفعل فإن حياته الآن معرضة للخطر الكبير .

## لوفشار

هل كان يجب أن يتم انسحاب المستشارين السوفيات من الأراضي المصرية ، بناءً على القرار الذي اتخذته الرئيس السادات ، بعد موجة القنابل التي شهدتها العاصمتان موسكو وواشنطن ؟

وهل كانت زيارة الرئيس الأمريكي للاتحاد السوفياتي بمثابة إنذار أدى إلى فتح العيون التي كانت مغلقة في الوقت الذي لم يمنع أحد جحوظها لتفتيق النظر ؟

المعروف أن روسيا قدمت لمصر وسائل الدفاع الجوية استجابة لطلب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، من أجل احتياط الخطه الإسرائيلية التي كانت تستهدف الضرب في عمق الأراضي العربية ، وكان لهذه الأسلحة أثر في شن حرب الاستنزاف ، وعندما تم الاتفاق على وقف إطلاق النار ، مما سبب فشل حرب الاستنزاف ، بعد وقفها ، واستفادت مصر من قدرتها الجديدة على مواجهة أسطورة التفوق الإسرائيلي .

ولا ننكر هنا أن تل أبيب استفادت من قرار وقف إطلاق النار لزيادة تبسكها بالأراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ . ووجدت مصر نفسها أمام الوضع الذي طالما رفضه عبد الناصر ، وهو حالة اللاسلم واللاحرب ، دون أمل في استعادة الأراضي المحتلة عن طريق المحادثات ، وذلك لاصرار إسرائيل على إبقاء ضمن ما أسمته بالحدود الآمنة ، ودون أمل في استرجاعها بالقوة بعد أن رفض « اتحاد السوفياتي » إعادتها بالزبد من الأسلحة ، لأن تزويد موسكو للقاهرة بصواريخ أرض — أرض متوسطة المدى ، يعتبر التزاماً روسيا قد يفرضها على مواجهة لا تصد عنهاها مع الولايات المتحدة الأمريكية .

## التايير

تسمرت الحكومة البريطانية في قرارها الخاص بأعادة الطيارين المصريين إلى حكومة الرباط ، وضربت بذلك عرض الحائط بتحد التقاليد البريطانية المعروفة والخاصة باللجوء السياسي .

وقد راعت الحكومة اعتبارين هما الإخراج الذي يتعرض له بقبول لجوء الطيارين في المستعمرة ، والمخاض الاقتصادي التي تلحق بها في حالة مقاطعة المغرب . . وهذا الاعتباران مضمومان ولكن عندما توضع حياة رجلين في الميزان لا ينظر لغير هذه الاعتبارات .

وليس بين بريطانيا والمغرب معاهدة لتبادل المجرمين . والمعاهدات القائمة بين بريطانيا والدول الأخرى تستلبي مراعاة أولئك الذين يلجأون إلى الخروج من البلاد بدوافع سياسية .

ومع أن القانون البريطاني لا يراعي هذه النقطة المهمة ، إلا أن الحكومة البريطانية قررت إعادة الرجلين إلى حكومتها قبل أن يظهر ما إذا كان الفعل الذي أتياه جريمة عامة أو سياسية . ومهما يكن من أمر فإن معاهدات تبادل المجرمين تمنح القصة الكافية لدراسة كل حالة على حدة .

ويرى البعض أن عدم وجود معاهدة لتبادل المجرمين بين المغرب وبريطانيا تجعل اللاجئين المخارية إلى الأراضي البريطانية أبعد ثألاً من أيدي حكومتهم . غير أن الواقع يثبت عكس ذلك .

وقد وقع حادث مشابه قبل عشر سنوات وذلك في قضية الدكتور «سويلن» الذي أنتم في الولايات المتحدة بالتجسس فهدر إلى إسرائيل . وقامت الحكومة الإسرائيلية بإعادته إلى الولايات المتحدة بواسطة طائرة نمر بلندن . وهناك

## الغاريديان

الواقع أن الحكومة البريطانية طمعت في تحقيق مكسب صغير وسريع حين أعادت الضباطين المغربيين الغاريين إلى بلادهم ، وبذلك دمرت سمعة هذه البلاد .

وقد جاء الطياران المغربيان إلى جبل طارق وطلبا اللجوء السياسي بعد فشل حركة سلاح الجو المغربي الذي انطلق من قاعدة القنيطرة ليسيطر طائرة الملك الحسن الثاني .

وفي عمليات القصف التي قامت بها الطائرات قتل ٨ أشخاص وجرح ٤٧ . والضابطان اللذان غرا إلى جبل طارق سبواجهان العدالة في المغرب التي يشك الكثيرون في نزاهتها . ويذكر هنا أنه بعد أيام ثلاثة من مذبة قصر الصخيرات تم إعدام عشرة من كبار الضباط في الجيش المغربي . وتعرض آخرون لعمليات التعذيب . ومن المحتمل أن تكون بريطانيا قد أرسلت الضباطين المغربيين إلى حلفهم بتسليمهم إلى السلطات المغربية . وإن يستفيد أحد من إضافة فصل جديد من الفصول الألا انسانية إلى ما حدث وما يحدث على أرض المغرب .

وقد رفضت بريطانيا لتسليم الضباط المغربيين وذلك لوجود عدد من الصيال المغربية يعملون في قاعدة جبل طارق ول اعتماد القاعدة على المغرب في استيراد المواد الغذائية الخارجية .

وتقول مصادر الحكومة البريطانية أن خطر مقاطعة المغرب للقاعدة كان سيظل قائماً لهما لو سمحت بريطانيا للرجلين بالخروج من جبل طارق والاندماج إلى أية جهة أخرى .

## الموقف العربي

### ● التهاج :

كتبت صحيفة النهار اللبنانية تحت عنوان « ١٦-١٧ آب من لبنان إلى المغرب » قالت :

إن العالم العربي ليستطيع أن يدخل العصر الحالي ، وهو عصر العلم والواقع والازدحام والحقائق ، إلا إذا تسحر ، ولو مناشراً ، أن الديمقراطية هي الحق الوحيد وهي القسمة الوحيدة للدولة العربية ، مهما تكن الدولة ، وللإنسان العربي مشرقياً كان أم مغربياً . وكل يوم يمر من الشرق إلى المغرب ، في ذكرى ١٦ - ١٧ آب أو في غيرها ، يؤكد الحاجة العربية إلى الديمقراطية ، وإلى الاتحاد من التجربة اللبنانية . مهما تكن ظروف لبنان مختلفة عما هي عليه في أي بلد آخر .

### ● المحرر :

ونأولت صحيفة المحرر اللبنانية موضوع التغيير في المغرب فقالت : قد لا يكون الحركة الشعبية هي وضع يسبح لها ، والمعلقة كما هي أن تحرك وتمهيد نفسها للقيام بتحولات جديدة ، وقد لا تكون القوى الوطنية والقومية قادرة خلال فترة قصيرة أن تعد نفسها للقيام بمهمتها التاريخية ، لكن إذا كان الناس من حزيران قد أعطى للمغرب دفعة

للتساوتية ومحاولة لتغيير النظام على يد الجيش ، فإن هذا التغيير خلال الفترة القادمة يتوقف على خطوة حركة التحرير العربي إلى الأمام ، أو انحصارها

### ● الأهرام :

وأشارت الأهرام القاهرة إلى لغة المدون فقالت :

إن تصريحات بن غوريون عن سدم جواز إعادة الأراضي العربية المحتلة التي استولفها اليهود ، كانت إشارة إلى تلميذ دين بالاسترسال في دعاويه العدوانية ، وفي دعاوى الصهيونية في « أحقية » الدولة اليهودية بالتوسع دون أن يقيدها حدود . وما لم نجبر إسرائيل بلفة القوة على التخلي عما تقصيه بطريق القسوة ، فإنها لن تراجع عن نواهجها المتعسفة في تكريس منطق العدوان ، وسوف تستمر في إغلاق باب أية تسوية سلمية في المنطقة .

### ● الثورة :

ونأولت « الثورة » السورية المخططات الصهيونية التوسعية والتمل العربي طاعت : أن تصدى المواطنين العرب في الداخل بمفردهم ، وتضامهم العربي ضد ما شوي إسرائيل القيام به في القدس ،

ورغمهم المنازل من قهقهم والدخول في مفاوضات مع سلطات الاحتلال حول ذلك ، لابد حتى يحقق نتائج إيجابية من تحرك فعال على الخطوط الخلفية لقوات الاحتلال ، وخطورة وقف إطلاق النار ، لأن ما من مواجهة بين طرفين إلا ويجب أن تنطلق من تكامل وشمول الحركة . وهذا ما نحن كامة عربية أخرج إليه في معركة المصرية مع الصهيونية

### ● المستور :

وتحدثت الدستور الأردنية عن « دور الجامعة العربية » فقالت : لقد كانت الجامعة العربية في أعين جماهيرنا ، كسبا على الصعيد القومي العربي ، وهي جديرة بأن تلقى الدعم الحقيقي من كافة الدول العربية ، إذا كانت هذه الدول جادة في الإبقاء على هذا الكسب .

وما لم يضاف العرب جميعاً لتعزيز منظمهم واحترامها ، وتزويها مسن انحلالها ساحة يمكنون عليها خلافاتهم ومدابراتهم ، فإن مسؤوليتهم فيما يمكن أن تلوث إليه الجامعة سوف تبقى على قدم المساواة مع مسؤولية الجامعة ذاتها ، إذا لم تنطق بوضوحاً هامساً تعلن فيه رفضها للقاء كيمبيل بشول تتشتمل إليه السليبيات والمدايرات العربية !

## ● القطب الذواتي ●



— الظاهر يا مشمش أن قاعدة : ما اجتمع رجلين وإسوة إلا وكان للسيطان ثالثهما ... لا تنطق على اللطاف .

● من : « الأهرام » القاهرة ●



\_\_\_\_\_







# خدمات عامة

● إذا كنت من قراء «القبس»، تستطيع أن تملن من حاجتك مجاناً في هذه الزاوية . للشرط الوحيد هو ألا تكون الغاية من الاعلان هي الربح التجاري ، بل مجرد تامين الخدمات العامة للقراء ، وتسهيل شؤون حياتهم اليومية ، بتأمين الاتصال المباشر بين طالبي الخدمات وعارضيهما ، الاحتياجات الفردية على اختلافها مقبولة كبيع أو شراء سيارة أو استئجار شقة أو طلب وظيفة أو غير ذلك من الاحتياجات الفردية الطارئة .

اكتب عن حاجتك الى العنوان التالي :

« جريدة القبس » - الكويت ص.ب - ٢١٨٠٠

## مجاناً من القبس إلى قرائها

يرجى من القارئ في هذه الصفحة الاتصال أما هاتفياً أو بواسطة البريد للافاء الاعلان ، عندما تتحقق الغاية من النشر .

ت : ٢٢٩١٨١  
ص.ب : ٢١٨٠٠



انت كبرت وبنفس تنرفخ... اختار لك هذه ص.ب ١١

## رسائل إلى القبس ص.ب ٢١٨٠٠

### كأس الماء في فواتير المطاعم !

حضور الجرسون ، ونظراً لكثرة الزبائن طال انتظارنا دون جدوى فقد كان مشغولاً بفكرنا أن نطلب ما نريده من « البوفيه » رأساً وهكذا كان .

بعد ذلك اردنا ان نقوم بجولة في الحديثة ، ولكن العيش كان قد اخذ منا ماخذنا ، فخرجنا على « البوفيه » اننا خرجنا وطلبنا منه أن يسبقنا بعض الماء ، فرفض فقلنا : اما ان نعطيه طلباً والا فان كوب الماء بـ ٢٠ فلساً !

والفنا على الحل الثاني واخذنا ثلاثة اكواب ودفنا لنا لها . فلساً - على اعتبار انه خصم لنا ١٠ فلس - والغريب أن الناس في الماضي القريب كانوا يتلقون الماء من الخارج بواسطة البهائم ، ومع ذلك لم نسمع بان احداً رفض ان يسبقنا « شربة ماء » . انها حادثة ذات دلالات كبيرة ، الهده المدرجة وصل جنب بعض الناس ؟ وهل انتفت الإنسانية من الوجود ، أين هم رجال الشرطة ام ان الذي يقوم بهذه الاعمال في الكازينو ليس خلوفاً ولا سؤلفاً له ينزل بدون سؤال لانه في طوبى التمر ولا يلبس الشارلستون ؟

اني انشد القائلين على الكازينو ان يعيدوا النظر بوظيفهم الذين يصرّون بسمة المكان وينفرون الرواد بهذه المعاملة .

— المهندس محمود فخري

### لا تلومهم بل تلوم « القبس »

« كوشية » دعالية مضحكة تحت عنوان أو سطر مؤثر صحي بقلمه بذلك السيد الناصر العام الذي تبع وراء الطلقة مسكاً بيده شعار معرض لايزرغ كما ظهر ذلك واضحاً في الصورة . . . والآتي من كل هذا ان نروج مثل هذه « البضاعة » قد تم مجاناً ، بينما الجماعة ، ومن أجل احتلال ثلاثة اعمدة مصورة في « القبس » او غيرها على استخدام نام لدفع ما يرتب على ذلك كأي اعلان تجاري اخر . ولهذا تفتقد مقربتهم من « خديعة » المؤثر الصحي المسكين على ما اذن ، او ان يندوب « القبس » لا يعلم كيف تكون القالبية عن مؤثر صحي سخيف كهذا ، وذلك ايضا مسببة .

— قاري محترفا

● ملاحظة من المحرر : المؤثر الصحي الذي اشرت اليه ابي « الشاري المحرف » السديق ، هو كثر من النشاطات الحيوية التي تنطليها « القبس » . . . وكان ما نشر يدخل في نطاق الاعلان لا بشكل اي باخذ لا على « القبس » ولا على مندوبي ولا على اصحاب المؤثر بالذات واذا كنا لهينا ما قيل في المؤثر وما هي الغاية منه ، فانا لم نعلم سر هذه المعصية التي يميزت برسائله ، عسى الدافع خيراً .

### تسليّة الناس تمنع الجريمة !

هذه الأسباب :

١ - ان اكثر من ٢٠ ٪ من المقيمين في الكويت غير متزوجين .

٢ - لا يوجد في البلد اماكن ترفيه او تسليّة ، وقد يذهب الواسرون الى البصرة مثلا كل اسبوع ، ولكن ماذا يفعل الكثير ، يفسر الى الجنوح نحو الجريمة دون ميالة بالحواف الواعدة .

سبيل بسطيان وحلوه سهل جدا ، وهو ان نسمح بامكان تسليّة برتبة باشراف وزارة الداخلية والصفحة وان تكون بعيدة عن المدينة . قد تقوم امتيازات على ذلك ، ولكن المسألة العامة تتطلب ذلك لكي تمنع الجريمة في هذا البلد الذي كان وسيبقى ان شاء الله رمزاً للاستقرار والامن والطهارة .

— عفيف جميل

تحية وبعد ، في العام الماضي قامت الحكومة مشكورة بتخليص سمر الماء في دولة الكويت ، فكان سرور الناس عظيماً نتيجة لهذا القرار ، بل قد ما كان زبل اصحاب التنكر وعدم ارتياحهم الذي كان يدافع من المصلحة الشخصية لان الماء هو مصدر دخلهم الوحيد ، ولكن الصبح اخيراً ان هناك فئة اسعدتها كثيرا قرار التخليص هذا ، وهي الفئة التي تباع الماء « بالفرق » في القاهي واللاهي والكازينوهات وغيرها حيث يشتري الماء مصدر دخلها ومورد رزقها فهي تقدم الماء الى الزبائن باسكال عديدة اما بالاشاي او القهوة او « التارجيلة » او غيرها ، ولكن هل خطر ببالك في يوم من الايام ان تشتري كوباً من الماء لوحدك في بلد مثل الكويت وفي القرن العشرين ؟ ربما يحدث ذلك مع انسان مقطوع في الصحراء ، ولكن ان يحدث داخل البلد وفي واحد من الكازينوهات المعروفة فانه تحول غريب فلا وقد حدث ذلك فعلاً في كازينو الشجرة الجوار لحديقة الحيوانات في خيطان ، فسي يوم الجمعة الموافق ١٨ - ٨ - ٧٢ كان الكازينو مكتظاً بالناس الذين تركوا منازلهم هاربين من انقطاع التيار الكهربائي عنها . وكنت انا واحد اصداقي من ضمن هؤلاء الناس ، وجلسنا على احدى طاولات الكازينو ننظر

في عدد امس الاثنين ٢١ - ٨ - ٧٢ ظالمنا «القبس» الغراء في صفحتها الأخيرة وعلى مساحة ثلاثة اعمدة مع صورة تحت عنوان « معرض لايزرغ الدولي في مؤثر صحي في الكويت » .

ان شكل ومظهر ومحتوى اي مؤثر صحي في العالم هو بالتاكيد في هذا الهراء الدعائي الذي قرأ فيه المستثمر التجاري المساعدة تحت اشرف وتوجيه القائل العام لانايا الديمقراطية ما وجب تراخيه بهذا الخصوص .

لا اريد هنا انتقاد ما ورد من تصريحات الجماعة مثل : ان اسباب نجاح معرض لايزرغ ارتفاع القابل التجاري بين جمهوريات ألمانيا الديمقراطية والكويت . . الخ . ( كذا ) لان المعرض المذكور كان ناجحاً منذ زمن بعيد وقبل ان يكون لانايا الديمقراطية اي وجود في الكويت ، واذا اراد السيد القائل معرفة اسباب النجاح - وهو لا شك يعرفها - سنورد له مجاناً متى شاء ، ونصريح كهذا عبارة عن ( ضحك عسلي الخبي ) وليس مجرد تواضع على الاطلاق .

انني اتوجه هنا الى « القبس » عاتباً لنشرها

● سيارتي بيجو ٢٠٤ موديل ٧٠ بحالة ممتازة تقطعت مسافة ٤٣٠٠ كلم ت : ٢٢٩٢٤٨ ، مساء /نزار (٨-١) ● تلبيع باص شفر عدد ٢ الاول طراز ٩٦ والثاني ٩٤ بحالة جيدة نقداً او بالتقسيط . المراجعة ت ٢٢٩٢٩٦ /٨١.٣٢٩ للحاج عبيد الصيداني (٨ - ٢٠) ● سيارتي فولكس واجن موديل ٦٤ بحالة جيدة مكنة جديدة باب واحد السعر ٢٣٠٠٠ دون مساومة . المراجعة ٢٢٩٧٦٦ /٨١٥٧٦٦ ص.ب ١٠٧٤ الكويت (٨ - ٢٠) ● بداعي السفر سيارتي سبارو موديل ١٩٧١ ت ٢٢٩٧٠٠ /٦١٧٠٠ وجيه فرحات العرافية بالكويت .

● جواز سفر مفقود باسم صبيح عبيد العبداني عراقية الجنسية . في حال العثور عليه الاتصال بالسفارة العراقية بالكويت .

● فقدت جنسية كويتية باسم سميدة حسن الخليل بن شهر ونسف ، يرجى ممن يثر عليها الاتصال بـ القبس ت ٢٢٩١٩٠

● غدت من السيد مصطفى احمد العيسى سوري الجنسية جواز سفره يرجى ممن يثر عليه تسليمه للسفارة السورية بالاتصال بالرقم ٥٣١١٤٥ ● مفقود دفتر نفوس عراقي سجل ١٩٥٧ ، ارجاسه لادارة «القبس» او الاتصال ت ٢٢٩٢٥٣ يومياً . (٨ - ١٨) ● فقدت تصريح زيارة الى الضفة الغربية باسم حدى المصري منذ يومين في منطقة المرقاب نعلمي من يجهده تسليمه الى مكتب جريدة « القبس » وله مكانة لا تقدر . (٨ - ١٨) ●

● سيارتي نيسان جي تي موديل ٧٢ تقطعت ١٠ الاف كلم فقط المراجعة ت ٢٢٩١٦٠ /٦١٥٦٠ عبد الحميد ● تلبيع سيارتي خات سبور باب واحد موديل ٦٨ ت ٢٢٩١٥٤ /٦١٥٤٤ نصيب صالح ● تلبيع سيارتي صالون اول اسكود موديل ٧١ ت ٢٢٩١٨١ /٢٢٩١٨١ حبيب محمد علي حسين .

● تلبيع محل بقالة بجميع محتوياته في منطقة خيطان ت ٢٢٩١٨١ /٢٢٩١٨١ شاكسر . ● تلبيع ٢٠٦٧٢ في الكويت (٨-١) ● تلبيع (فتي) صغير مع مكينة ت ٢٢٩١٨٠٠ يومياً (٨-١) ● تلبيع بيت في الضميمة مساحة ٢٢٨ م.م ت ٢٢٩١٨١ /٢٢٩١٨١ بعد الظهر (٨-١) ● ملصقات للسيارات ص.ب ٢٢٩١٨١ /٢٢٩١٨١ الشامية (٨-١) ● محتويات شقة كاملة بكافة الاجهزة الكهربائية تلبيع بداعي السفر ٦١٧٠٠٠ /٦١٧٠٠٠ وجيه فرحات (٨-١) ● تلبيع بداعي السفر صالون خاتة ٢٨٠ SEL في المرقاب مع دكتور ممتاز ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ احمد ● تلبيع سيارتي بيوك والديكات موديل ٧٠ بحالة جيدة اتوماتيك ٨ سلتور ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ١٨٨٤٧٧ مساء (٨ - ١٨) ● تلبيع سيارتي شروكله ٧٠ اتوماتيك ما عدا القير ، ابواب دون عيوب ، نادرة الاستعمال . ١٦ الاف كلم فقط . ص.ب ١٥٠٢٣ ت ٢٢٩١٨٠٠ /٥٣٣٣٨٨٠٠ بعد الخامسة يومياً (٨ - ١٨) ● تلبيع سيارتي مرسيدس بلز ٢٥٠ موديل ٦٧ لون حليبي ، الاتصال صباحا وسببا ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ فصيل - ١٨٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ مزل (٨ - ١٨) ● سيارتي داتسون صالون ١٦٠٠ موديل ٦٩ خارجة من الوكالة في ٧١ تامين شابل سنة قير ارخي . المراجعة ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● تلبيع سيارتي داتسون مرسيدس ٢٨٠ SEL في المرقاب مع دكتور ممتاز ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ احمد ● تلبيع سيارتي بيوك والديكات موديل ٧٠ بحالة جيدة اتوماتيك ٨ سلتور ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ١٨٨٤٧٧ مساء (٨ - ١٨) ●

● تلبيع سيارتي شروكله ٧٠ اتوماتيك ما عدا القير ، ابواب دون عيوب ، نادرة الاستعمال . ١٦ الاف كلم فقط . ص.ب ١٥٠٢٣ ت ٢٢٩١٨٠٠ /٥٣٣٣٨٨٠٠ بعد الخامسة يومياً (٨ - ١٨) ●

● تلبيع سيارتي مرسيدس بلز ٢٥٠ موديل ٦٧ لون حليبي ، الاتصال صباحا وسببا ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ فصيل - ١٨٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ مزل (٨ - ١٨) ●

● سيارتي داتسون صالون ١٦٠٠ موديل ٦٩ خارجة من الوكالة في ٧١ تامين شابل سنة قير ارخي . المراجعة ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● تلبيع سيارتي شروكله ٧٠ اتوماتيك ما عدا القير ، ابواب دون عيوب ، نادرة الاستعمال . ١٦ الاف كلم فقط . ص.ب ١٥٠٢٣ ت ٢٢٩١٨٠٠ /٥٣٣٣٨٨٠٠ بعد الخامسة يومياً (٨ - ١٨) ●

● تلبيع سيارتي مرسيدس بلز ٢٥٠ موديل ٦٧ لون حليبي ، الاتصال صباحا وسببا ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ فصيل - ١٨٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ مزل (٨ - ١٨) ●

● سيارتي داتسون صالون ١٦٠٠ موديل ٦٩ خارجة من الوكالة في ٧١ تامين شابل سنة قير ارخي . المراجعة ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● تلبيع سيارتي شروكله ٧٠ اتوماتيك ما عدا القير ، ابواب دون عيوب ، نادرة الاستعمال . ١٦ الاف كلم فقط . ص.ب ١٥٠٢٣ ت ٢٢٩١٨٠٠ /٥٣٣٣٨٨٠٠ بعد الخامسة يومياً (٨ - ١٨) ●

● سيارتي داتسون صالون ١٦٠٠ موديل ٦٩ خارجة من الوكالة في ٧١ تامين شابل سنة قير ارخي . المراجعة ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● شاب بحريني الجنسية خبرة اربع سنوات في مساهمة الأراضي ومساهمة التكاليف والرسم المدني يطلب عملاً اضالياً بمساحة المراجعة ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● عامل يطلب عملاً كهربائياً بسدوم كابل او نصف دوام المراجعة ت ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●

● طالب ص.ب ٢٢٩١٨٠٠ /٢٢٩١٨٠٠ ص.ب ٢١٩٨ الكويت (٨ - ١٨) ●



## الصفحة السادسة

## العدو

بين الجيش والسلطات المدنية في إسرائيل علاقة متوترة التفرع تقوم في مجملها على انصياع الجيش لأوامر السياسة وتطبيق القرارات التي يتخذها هؤلاء ضمن إطار ما يعتقدون أنه يخدم الأهداف العامة للدولة .

ويشكل تضييق العلاقة المتشعبة التفرع بين الجيش والسلطة في إسرائيل بمرور قول شائع في أوساط تل أبيب السياسية يقول أن إسرائيل دولة لها جيش .. وليس جيشا له دولة .

وحول هذا الموضوع نشرت صحيفة «عالم حشيش» الإسرائيلية مقالا في أربع حلقات للكاتب الإسرائيلي بتكر أدار من حزب مايم تحدث فيه عن علاقة الجيش بالسلطة المدنية ، وعن الدور الذي يلعبه رؤساء الأركان في اتخاذ القرارات السياسية ، وعن مدى تدخل الجيش بالسياسة .

وسلط الكاتب الإسرائيلي في مقاله الأربعه أضواء كاشفة على «خفيصة» لاون» التي يسميها الخفيصة الخفية وهي الخفيصة التي هزت إسرائيل مما جعل سلطات تل أبيب تحظر نشر أو إذاعة أي شيء من الخفيصة خفية

الـ ١٨ عاما التي انقضت عليها .. ولم يتمكن الإسرائيليون من معرفة شيء من هذه الخفيصة إلا عام ١٩٧١

وقد ظهرت هذه المقالات في العدد الأخير من بشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية . يقول الكاتب :

في إسرائيل التي ولدت بالحرب ، والتي ما غلت منذ قيامها ، تعيش حالة أمن مسمرة ، تنسد النظرة الحادة إلى مجموع المشكلات الناتجة من الارتباط الوثيق بين الجيش والسياسة بأهمية خاصة . فقيام الدولة ذاته ، وكذلك وشمها الاجتماعي ، وصورة الحكم فيها ، متعلقة بربط صحيح بين سياسة خارجية «مبادرة ونشطة» وبين استناد أمنها ، وبين المحافظة على مستوى الانشغال ضروري لقيام اعتماد عسكري على درجة عالية من تنفيذ الأهداف الاجتماعية لتسبب غارق في عملية إعادة بناء نفسه قويا ، وكذلك بربط صحيح بين درجة السرعة التي تستدعيها الحالة الأمنية وبين جهاز أمن يعمل بأمره مؤسسة مدنية وينصاع لقراراتها .

وهنا ، يلج الكاتب عدة أسئلة تتناول العلاقة بين الجيش والمؤسسات المدنية ، وكذلك مسألة اتخاذ القرارات السياسية والأمنية . ما مدى تدخل الجيش في السياسة الخارجية والأمنية؟ هل يتجاوز الجيش أوامر السلطة المدنية؟ ما هو تأثير الجيش في المجتمع الإسرائيلي؟ إلى أية درجة تستلزم أمور الدفاع السرعة؟ وما درجة خطر عسكرة الحياة المدنية في إسرائيل؟ الخ . ثم يخلص الكاتب إلى القول أن نهج البحث في هذه الأمور يجب أن يكون موضوعيا لا يميل إلى التفسير المبني المساجد العسكرية أو الإرباك اليساري الذي يستغرها . ويضيف :

## صعوبات

وينبغي أن تظهر هنا صعوبات من الواجب ومبهما . الصعوبة الأولى تكمن في حقيقة أن الظروف التي سادت الشرق الأوسط منذ نهاية حرب سنة ١٩٤٩ حتى الآن ، فرضت على مواطني إسرائيل العيش والعمل في جو عسكري عنيف دائم . وفي هذا الواقع الذي كان قيام الدولة فيه متوقفا على قدرة الجيش الإسرائيلي ، كان طبيعيا أن تخلق حوله (الجيش) حالة من القدسية القومية . فالنصر في حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، وبمدها في حرب الأيام الستة سنة ١٩٦٧ زاد من إجلال الجيش ، إلى درجة أن انتشر بين الجمهور - بكل فلتة السياسية تقريباً - الميل إلى ايدولوجية زرع الجيش الإسرائيلي كشعار أساسي لحكومة إسرائيل .

## الجيش والسياسة

## في إسرائيل

## إسرائيل دولة هاجيش وليست جيشا له دولة

## أضواء على خفيصة لاون

## مناخ سياسي - حربي

الشكوك التي ساورته من القواد المخترجين من الهافالاة والبلساخ ووراء القلة التي منحها للخارجيين من الجيش البريطاني . وهذا الاعتقاد أنرا ، أيام بن غوريون ، في اختيار رئيس الأركان وفي التقييمات للمراكز العليا في الجيش .

## شكوك بن غوريون

كانت شكوك بن غوريون في الهافالاة والبلساخ ، واعتنامه بدرجة ارتباط ترواده بخطه السياسي ، وبولائم الشخص له ، من الأسباب التي أدت إلى صعود نجم موسى ديان بسرعة بعد حرب ١٩٤٩ . كان موسى ديان ، كسا بصفه شبحي طيب (في كتابه : موسى ديان) ، قائد كتيبة بنوينة وقائد لواء شير لاج في القدس يربى بسرعة بذهلة في درجات القيادة مع انهيار الحرب . فقد عين حيد قيادة الجنوب سنة ١٩٤٩ ، ثم حيد قيادة الشمال سنة ١٩٥١ ، ثم رئيس قسم العمليات سنة ١٩٥٢ ، ثم رئيسا للأركان سنة ١٩٥٣ .

لو كان الجيش الإسرائيلي مبنا على أساس الاجازات التي أحرزها القواد في حرب ١٩٤٩ ، لا على أساس امتيازات أخرى ، لكان تعيين إيهال لاون ، القائد الحربي الأكثر بروزا سنة ١٩٤٨ ، رئيسا للأركان ، ولا يمكن أيضا تعيين قادة مثل شمعون أيدان أو يتسحاق راين رئيسا لقسم العمليات ، وإيهال موشيه كرم أو يوسف طابكين عمداء لقيادات (الطليعة) ولكن نحي جميع هؤلاء القادة الكفاءه جانباً لانهم كانوا أعضاء في المخابر ومن المقتنين إلى البلساخ سابقا .

ولم تكن سهلة حياة قادة البلساخ الذين بقوا في الجيش الإسرائيلي (يتسحاق راين ، حاييم بارليف ، دانيال إيهال ، واخرون) على الرغم من الجو الجديد الذي ساد الجيش بعد الحرب غورا (ذلك الجو الذي اختلف في الفترة اللاحقة) . وهنا يقدم الكاتب أمثلة لتقارال جنرالات في الجيش نشرت في الصحف عن الدور الذي تلعبه الالتزامات السياسية في تعيين قادة الجيش وتقديمهم في سلم الترتيبات أو اعتزالهم الحياة العسكرية .

## بن غوريون يصادي راين

وطريق راين قد تكون ملا . فقد أراد مرديحا مكلف ، عندما كان رئيسا للأركان ، أن يكون يتسحاق راين نائباً له كي يصبح عندما يحين الأوان رئيسا للأركان . ولكن بن غوريون رفض الاقتراح ، ويحسب كتاب «طبيات» قال مرديحا مكلف ، أنه «مادم وزيرا للدفاع ، لن يصبح راين رئيسا للأركان» وبعد أن رفض مرديحا ، وافق مكلف على قبول مرديح بن غوريون ، موسى ديان ، لذلك المنصب . ومثل مكلف ، أوصى لاسكوف بتعيين راين رئيسا للأركان ، لكن بن غوريون لم يسع إليه وعين شحي نسور .

ويقول الكاتب أن سبب دعاء بن غوريون لراين بنح من خلاف نشب بينهما في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٩ عندما حل إيهال لاون وأمين من المعارضين لحله . ولكن لراين صبرا وطول أناة . فقد كان رئيسا لقسم العمليات ونائباً لثنتين من رؤساء الأركان (تسفي نسور وحاييم لاسكوف) . وفي سنة ١٩٦٢ ، عندما انسحب بن غوريون من منصبه كرئيس للحكومة وبطل لثارة في وزارة الدفاع ، عين راين رئيسا للأركان على يد إيهال الشكول . ويقال أن وزير الدفاع المحتل لم يعارض هذه المرة تعيينه .

## اعتبارات سياسية أم حزبية ؟

وهنا ينقل الكاتب إلى التمييز بين الاعتبارات السياسية والاعتبارات الحزبية . ويضيف أمثلة للخلافات داخل حزب مايم بالسياسة لتعيين رئيس الأركان . ويذكر مثلا أن أبا حوشي ، رئيس بلدية حيفا ، حاول الضغط على إيهال الشكول لتعيين ميرز وايزن رئيسا للأركان على الرغم من أن الأخيرين إلى حشوا ولكن اشكول رفضوا عرضا على تعيين بارليف . وفي تلك المواقف ، ضغط أبا حوشي ورفض الشكول ، كانت الاعتبارات سياسية لا حزبية .

وكمثل الاعتبارات السياسية ، لا الحزبية الصرف في تعيين رئيس الأركان ، يمكن أن تقدم الظروف والطريقة التي عين بها موسى ديان في ذلك المنصب سنة ١٩٥٢ ، فيين سنتي ١٩٥٠ - ١٩٥٢ ، جرى في قيادة مايم نقاش حاد بين وجهتي نظر مثل أحدها بن غوريون بينما مثل الأخرى موسى شاريت . كان الأول من النصار الديبلوماسية المرتكزة على اظهار القوة وسياسة العمليات الانتقامية المتصاعدة والاتجاه نحو فرنسا ، بينما أيد الثاني سياسة الديبلوماسية المتساهلة ، والبحث عن حل وسط مع العالم العربي خصوصا مع مصر والاتجاه نحو الولايات المتحدة . وقد أدى النقاش حول هذه الأمور في سني الدولة الأولى ، بالإضافة إلى فشل عمليات الانتقام في سني ١٩٥٠ - ١٩٥٢ ، إلى ذهاب بن غوريون إلى سديه بوك - مكان إقامته في القتب - بسبب رفضه التوصل إلى حل وسط مع خط موسى شاريت . فاستقال بين غوريون في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٣ ، وفي السليح من كانون الأول (ديسمبر) خرج إلى سديه بوك . وقبل انصرانه بيوم واحد فقط ، عيّن شمعون بيرس مديرا عاما لوزارة الدفاع ، وموسى ديان رئيسا للأركان . وهكذا احاط بنحاس لاون بجدار من الموالين له ، خصوصا ديان السدي اكتسب تعيينه معنى سياسيا أكثر من أي رئيس أركان آخر للجيش الإسرائيلي . وعلى ما يبدو كان بن غوريون يأمل ، وليس بلا مبرر ، أن يؤدي مثل هذا الترتيب إلى عزل رئيس الحكومة موسى شاريت وشله ، وإلى تنفيذ سياسته الأمنية بنجاح حتى في غياب .

ثم يضيف الكاتب فيقول أنه لما كانت مسألة السياسة الخارجية والأمنية متعلقة بقوة الجيش الإسرائيلي ووسائل تزويده ومصارفها ، أصبح شحي رئيس الأركان مهما جدا . والخاص أنه قد تكون للخلافات بين رئيس الحكومة ورئيس الأركان رجال الجيش الذين يقدرونهم رئيس الحكومة . ومن هنا الاهتمام الذي اظهره بوجهة النظر السياسية لرئيس أركانه . ومن ناحية أخرى ولق بن غوريون لقة عياد بكفاءة جيش نظمسي اجني ، وكان هذا وراء

وقد ذكر س. ايزنشتات في كتابه المجتمع الإسرائيلي عدة أسباب أخرى لهذه الظاهرة . كان رجال الجيش الإسرائيلي ، في البداية على الأقل ، نخبة ذات طابع إسرائيلي صرف أكثر من جناعات الصفوة الأخرى في الدولة ، وأكثر من النخبة السياسية بالنسبة . وفي مفهوم معين ، انقلبت النخبة العسكرية إلى بؤرة جذب لكثير من الشباب الإسرائيليين القادرين الذين وجنوا أن القدامى سدوا في وجههم الطريق إلى العمل السياسي الجماهيري . وقد وجدت هذه النخبة مفاهيم النصر والفنوة والتجاعة على نقبي «فوضى» الجيل السابق» ووجدت سدى في قلوب الكثير من الإسرائيليين ، على الرغم من إغراقها في المبالغة . وبالإضافة إلى ذلك ، أضفى أول رئيس للحكومة ، وفي أعقاب زعماء آخرون ، حالة من الطليعية على الجيش ، فقدموه وكأنه ركيزة المثل القومية ، وحتى رويث المثل الطليعية في الفترة التي سبقت قيام الدولة . وقد أدت جميع خطوط التطور هذه ، ومشكلات الأمن الداخلية ، وثلاث حروب خاضتها إسرائيل في جبل واحد ، إلى نشوء ايدولوجية تجد الجيش كشعار أساسي للدولة الجديدة . وبمفهوم أن هذا الذي يجعل النهج المؤسسي تجاه المسألة صعبا .

أما الصعوبة الأخرى التي تثار عندما تبحث في الجيش ، فتعني من أسباب أخرى . إذ يصعب بشكل خاص ، ولأسباب تتعلق بالوضع الأمني من جهة ، وبطريقة العمل التي اعتادت النخبة السياسية في الدولة من جهة ثانية ، الحصول على معلومات موثوقة عن طريقة تقرير السياسة ومنع الحركات والمناقشات التي تسبق اتخاذ قرارات ذات طابع إمني وسياسي . ومن المؤكد أنه يصعب الحصول على معلومات وثيقة عن منصب جهاز الأمن والجيش أي قبولية القرارات الأمنية . ففي الصحف نشر أسماء كثيرة ، بعضها صحيح ، وبعضها الآخر بخفي الحقيقة بدلا من أن يتكشفا . وهذه الصعوبة تستلزم حروا تشيدا في استخلاص النتائج .

## وجهات نظر متباينة

هناك فرق بين طريقة العمل السائد في الجيش وبين طريقة النشاط في الحياة المدنية . لكن رجال الجيش ، كائنا ما هم يمشون في مجتمع مفتوح وبنياس يومي معه ، هم أيضا مواطنون يتخذون مواقف ، ويتكلمون في المشكلات السياسية ، وحتى يعون الأبعاد السياسية لقراراتهم العسكرية . وهذا الوحي يؤثر طبعاً في اعتباراتهم . خالساؤال أين ليس حقيقة أن لفضا الجيش الإسرائيلي وجهة نظر ، بل ما هي وجهة نظرم ، وكيف يتقدمون راينهم للسلطة المدنية ؟

هذان مائلان يوضحن المشكلة بطريقة أفضل . عندما كان موشيه شاريت رئيسا للوزارة ، أيدت السلطة المدنية سياسة ضبط النفس تجاه ما اسمه الصحافة بالأزهار العربي والسعي وراء محادثات مع قادة مصر . وعلى العكس من ذلك فقد أيد رئيس الأركان ، موسى ديان ، ورؤساء جهاز الأمن سياسة «الدرد التقيط» . وقد ادعى بان وزير الدفاع آنذاك ، بنحاس لاون ، لم يشترك رئيس الحكومة في جميع المعلومات عن عمليات الأمن .

## اعتبارات سياسية وراء تعيين رئيس الأركان

لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي تأثير لا مئيل له في البلد تقريبا . فهو من جهة ، حلقة الوصل بين القيادة العليا وبين وزير الدفاع والحكومة . وهو يشترك في قسم كبير من جلسات الحكومة واللجنة الوزارية لشؤون الأمن كمتشاور في لوزير الدفاع (وليس كعضو في اللجنة) . وعلى الرغم من أنه لا يشارك بصورة رسمية في إجراءات اتخاذ القرارات ، إلا أن لشؤونه ومشورة القيادة العليا تأثيرا كبيرا في هذه النواحي . ومن جهة ثانية ، يصوغ رئيس الأركان ، على راسي هيلة أركانه ، المذهب الأمني للجيش الإسرائيلي ، على أساس سياسة الخارجية والأمن للحكومة . وهو كذلك المتشر الرئيسي لمباديء وأعمال وحاجات الجيش الإسرائيلي أمام الحكومة ، وأمام الجمهور الواسع . وبما أن الناحية الأمنية حاسمة إلى هذه الدرجة في حياة الدولة ، فإن تأثير رئيس الأركان وهيلة أركانه كبير ، وهم يضغطون بدورهم في قبولية سياسة الحكومة في مجال الأمن . لذلك لا توجد حكومة مستعدة لأن تودع هذا الدور في أيدي رجل لا تق به . وهذا ، إذن تعيين لا يفا من الاعتبارات السياسية .

## صراع سياسي

يرافق انتخاب رئيس الأركان إذن صراع سياسي عنيف ومخاضات صعبة ، ولكن على العكس من الصراعات في الحقل السياسي ، لا يشارك الجمهور في ما يحصل وراء الستار بشأن هذا التعيين ، ونظريا ، على كل حال ، ينتخب رئيس الأركان على أساس كفاءته العسكرية فقط . ليس من شك في أن الكفاءة الشخصية للجنرال المرشح وتجربته العسكرية تقان على أساس قائمة الاعتبارات لاتخايبه . لكن هناك دائما عدد من المرشحين ذوي الكفاءة اللازمة . وينتخب رئيس الأركان باعتراع من وزير الدفاع ، وللحكومة الحق في رفض المرشح . إلا أنه لم يحدث فعلا أن وضعت توصية وزير الدفاع مرة في قيد التصويت . ولا يرجع السبب في ذلك إلى اعتماد الخلاف في الرأي وإنما إلى حقيقة أن المحادثات والاستيضاحات الداخلية تجري مدة طويلة قبل أن يثار الموضوع للبحث في الحكومة بكاملها .

وقد تولي بن غوريون بنفسه ، في فترة خدمته الطويلة كرئيس للحكومة ووزير للدفاع ، البت في شأن رؤساء الأركان ، وفي أقصى الحالات كان لا يستع إلى مشورة رئيس الأركان . وقد حاد عن عادته هذه فقط عندما استقال موسى ديان من وظيفته . وعندما استشار أول مرة بن غوريون جنسالات الجيش ، وأخيرا استقر رايه على حاييم لاسكوف كوريت لموشى ديان .

أوجد بن غوريون أسلوبا مركزيا لاتخاذ القرارات ينحصر في جماعة صغيرة من الأشخاص ورجال الجيش الذين يقدرونهم رئيس الحكومة . ومن هنا الاهتمام الذي اظهره بوجهة النظر السياسية لرئيس أركانه . ومن ناحية أخرى ولق بن غوريون لقة عياد بكفاءة جيش نظمسي اجني ، وكان هذا وراء



يتسحاق راين



إيهال لاون



دانيال بن غوريون



دايد البمار



غولدا مائير



موشى ديان



حاييم بارليف

كثيرا مما يوافق عليه وزير الدفاع . وكذلك انهم لاون ديان بتقديم تقارير مبالغ فيها جدا للحصول على ما يريه . ورد ديان على ذلك أن لاون كان يترك لقراراته بعد تنفيذها .

## مناخ خطي ليسان

كانت فترة خدمة الجنرال بارليف كرئيس للأركان هي الأخرى فترة اتسع فيها رئيس الأركان بتأثير كبير . وكان بعض أسباب ذلك شبيها بظك التي ذكرناها أعلاه ، وبالمضي الأخر مخالفا لها . فقد عين موسى ديان حشية حرب الأيام الستة ووزيرا للدفاع ، وللمرة الثانية في تاريخ الدولة لصلحت حشية الدفاع من رئاسة الوزارة . وظف هذا الفصل مشكلة معينة ، لأن إيهال الشكول ، وفي أعقاب غولدا مائير لم يكونا على وفاق مع وزير الدفاع وقد عارضها فسي فترة خدمة بارليف ، وكان عليه أن يقوم بالمهام الاستراتيجية من خلال التوجيه إلى الحد الأقصى في الدم والمواد . وليس سرا أن أراء الشخصيات المركزية في السياسة الإسرائيلية انقسمت ، سواء في ما يتعلق بمبادرة حرب الاستنزاف أو بالنسبة إلى ضرورة التركيز على صفات القادة لينا ، حول مدى التراجع وتعيين تفاصيل الحل الجزئي . وبسبب التوتر الذي ساد بين هذه الشخصيات المركزية فقد كان موقف رئيس الأركان غريدا في نومه . وقد تناول بارليف ، بصورة غير مباشرة ، في مقابلات علنية الخلاف وجهات النظر في الحكومة معربا عن رايه الحاسم في المواقف المختلفة عليها ، على الرغم من أن الجمهور لم يكن يعلم غالبا أن يوجه كلامه وما إذا كان هذا الكلام بمساحة في النقاش ، وقد أبدى بارليف استقلا في الرأي واستعدادا للأصرار على رايه حتى عندما كان يمثل أمام الأسماء الأولى من قادة هذه الحكومة على الاهتمام بسماح رايه برات عديدة . وفي فترة إطلاق النار دمي بارليف تقريبا إلى كل واحدة من جلسات الحكومة التي يحدث فيها أمور الأمن ، وشرك كثيرا في المداولات . لقد كان مقدرا لرجل ضعيف أن يسحق أراء موسى ديان ، إلا أن بارليف كان يحكم سيطرته العسكرية ، بنحاسا طعرا جدا لديان . ومن الممكن أن نفترض - ربما افترضنا جرنا - أن حقيقة كون حاييم بارليف رئيسا للأركان في الفترة التي تلت حرب الأيام الستة ، والتي تميزت بكثرة المخابرات العسكرية ، قد أدت إلى أنه لم يحصل تقريبا تجاوز من قبل الجيش الإسرائيلي لتعليمات السلطة المدنية ومن الممكن القول أنه لم تكن هناك تجاوزات مطلقا .

## خفيصة لاون

لم ينقل الكاتب لكشف الكثير مما علي من «خفيصة لاون» التي هزت إسرائيل ، فيقول :

في الثاني من تموز (يوليو) ١٩٥٤ ، بدأت شبكة المخابرات الإسرائيلية في مصر سلسلة أعمال تخريب عرفت فيما بعد بـ «الخفيصة المخفية» . وقد بدأت تلك العمليات بالشمال الشرقي في ثلاثة صنابير بردي في بلدة دائرة أوريد الرئيسية في الاسكندرية ، وانتهت في السادس عشر من الشهر ذاته ، عندما قبضت الشرطة المصرية على أحد أعضاء الشبكة ، فلوب نيوتزون بينما كان يحاول التسلل إلى فيينا «ريسو» . وفي الثالث والعشرين من تموز أعرف نيوتزون بأنه عضو في خطة تخريب إسرائيلية ، وحتى الحادي عشر من آب (التمسوس) أسر أعضاء الخطة الأربعة عشر .

كانت «الخفيصة المخفية» مدة طويلة أحد الأسرار الأكثر جدلا لفلسطين إسرائيل ، وقد منعت جميع المعلومات عن مواطنيها ، حتى عندما تشرسرت الأمور بتوسع في صحيفة بلاد أخرى . وسج مكتوبة مليا لخط في نهاية سنة ١٩٧٢ ، وكنت الصحف من «الخفيصة المخفية» بتوسع .

## غولدا لطة الثانية والأخيرة



# الاسيويون المنيون

## من اوغندا

### فهل يستقبلهم اسرائيل؟ وكند ابناء كطلب هيث؟

وجه الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين دادا، في التاسع من شهر آب الحالي، انذارا الى الاسيويين الذين لا يقادرون اراضي اوغندا في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر.

جاء هذا الانذار تنفيذا لقرار الذي كان اعلمه في الخامس من آب، والذي تضمن طلبا الى بريطانيا بشأن اخلاء التذاوير اللازمة لترحيل الاسيويين الذين يحملون جوازات سفر بريطانيا ويقيمون في اراضي اوغندا، خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، الى البلاد التي يحملون جنسيتها. ويرر الجنرال امين موقفه هذا بانهم الاسيويين بالارة القوي في الاقتصادية في البلاد.

وكان الرئيس الاوغندي ومعاونوه قد اعتبروا ان عدد غير المرغوب فيهم من بين مجموع السكان، الذي يصل الى ثمانية ملايين نسمة، لا يجاوز ثمانين ألف شخص. ولا يمكن اعتبار هذا العدد دقيقا بصورة نسبية الا اذا دخلنا في حسابنا مائة ألف شخص يحملون جوازات سفر هنديباكستانية وبنغالية، وبالتالي ألف اسويي يتنصرون بالجنسية الاوغندية لانهم ولدوا في تلك البلاد، او بسبب كونهم فيها مدة يحل لهم بعد انتهائهم اكتساب الجنسية اما عدد الاسيويين البريطانيين «غلا يزيد فيها عن خمسين ألف نسمة».

ويبدو ان انذار الجنرال عيدي امين يشل مجموعة الرعايا الاسيويين مهما كانت نوعياتهم، باستثناء الذين يعارضون مهلة تعتبر مبهمة من الناحية القومية للبلاد، كالاطباء والمدرسين والفنيين.

كما يتوجب على الذين اكتسبوا الجنسية بتقديم المصالحات على تصريحات من وزارة الداخلية الاوغندية تثبت استيفاء الأوراق والوثائق التي تدموها للحصول على الجنسية، على كافة الشروط المطلوبة.

من الواضح ان قرار الرئيس الاوغندي وضع الحكومة البريطانية



● وصول بعض اللاجئين الباكستانيين الى لندن بعد طردهم من كينيا عام ١٩٦٧ ●



● الرئيس الاوغندي عيدي امين ●

#### اعداد : علي ظاهر

الاسيويين وانتم انهم بشر حسد الا الهالي وهاساسيهم، بالإضافة الى ان هؤلاء الاجانب نفلوا استثناء جنسيتهم البريطانية، على الانتظار عامين آخرين حتى يصار الى منحهم الجنسية الممنوعة للاستقلال.

واوغندا على الاستقلال. وفي كينيا، حيث بلغ عدد الاسيويين مائتي ألف شخص، وسط مجموعة سكانية تزيد على أحد عشر مليون نسمة، كان الاسيويون اول من حظر عليهم العمل في بعض قطاعات التجارة بين الدول الثلاث، مما دعا الآلاف منهم الى التفكير بمغادرة كينيا، واستوجب هذا دموالبرلمان البريطاني اني التصويت على قانون الهجرة، وقبضت حكومتها نيودلهي وكرايتي ثلاثين ألف مهاجر منهم.

اما في تانزانيا، حيث دلت الاحصاءات على ان عدد الاسيويين يصل الى ٨٥ ألف، بين ١١ مليون وخمسمائة ألف نسمة، فان هؤلاء لا يعانون من الضغط الذي يواجهه انتم خارجها، وذلك نظرا لبعض التسهيلات الممنوعة بخصوص الجنسية للذين سبق لهم ان دخلوا عن جنسيتهم.

اما في اوغندا، فان قرار الرئيس عيدي امين لا يقبل الجدل، ولم يعد هناك مجال للتساؤل. وقد تقبلت حكومات الهند والباكستان وبنغلادش عودة عدد منهم الى اراضيها - على غرار ما فعلته الحكومة الانجليزية لدى قبولها بضعة آلاف من اسويي كينيا منذ نيك وخمس سنوات - ولكن هل تقبل استراليا وكندا، وهما عضوان في الكومنولث، ان تفصحا بعودتهم؟

وبعد، ومع اتجاه التيار الى «افرة» مختلف القضاة الوطنية، بدا نجاح على طلب الاستر هيث؟

امام وضع حرج للغاية، نظرا للصعوبة الناجمة من محاولة التوفيق بين العدد الكبير من الجوازات البريطانية الممنوعة للاسيويين، واستحالة استيعابهم في بريطانيا في الوقت الحالي، لا سيما وان عدد الاسيويين الذين منحوا جوازات سفر بريطانيا في افراسيا الشرقية والذين يسمح لهم بالهجرة الى بريطانيا نسي كل عام، يجب الا يتجاوز ثمانية آلاف وخمسمائة شخص، حسب قانون الهجرة الذي صوت عليه البرلمان عام ١٩٦٨.

كما ان القرار الاوغندي اخرج ايضا حكومات الهند والباكستان وبنغلادش، التي قد لا تستطيع مواجهة المشكلة القائمة من طلب الاسيويين المصدرة الى ديارهم الاصيلة. وقد يوشح بدراسة ما ستؤول اليه الحالة في ما يخص اسويي كينيا، لماذا عمن اسويي افراسيا الشرقية؟

«افرة» القضاة الوطنية الحقيقة ان الحكومة البريطانية كانت قد استخدمت هؤلاء في بداية القرن الحالي لانشاء الطرق الحديدية في مستعمرات «الهند البريطانية» - كما خالست لدى يومذاك - وانتهت الاعمال في السكك الحديدية، وبقي الاسيويون في امكانهم، واخذوا يتجهون الى مهنة التجارة وعملوا في حقل الصناعة وما لبثوا ان توسعوا نشاطاتهم ليسيروا على عصب البلاد الاقتصادي، وباتت الصين معاملتهم بالقوة خشيعة حدوث رفود فحصل غنية. ولم يعد بالامكان الا انهم بالثناء تجمعت جانبية دون الاتصال بالتجار الافراسيين من قريب او من بعيد.

ومع اتجاه التيار الى «افرة» مختلف القضاة الوطنية، بدا نجاح على طلب الاستر هيث؟

## ... بين السيطرة على بلد من منتج للنفط ولتشجيع تأميم الشركات

عن النفوذ السوفييتي المباشر، وستتجه حكومات اخرى كثيرة الى المعسكر الغربي. وليس من المستبعد كذلك ان تطف حركات انتقالية ضد المصالح السوفييتية، ليس في الشرق الاوسط خصيصا، بل وفي امكة اخرى من العالم.

ان الوسيلة الوحيدة التي على الاتحاد السوفييتي ان يلجأ اليها لتجنب تلك التكتلات المحتملة هي العمل على تحقيق سيطرة كاملة على المنطقة بأكملها في اسرع واقصر فترة ممكنة، وهو امر يستحيل على العقل تصوره. وعلى فرض ان الحولة وقعت، وهذا مجرد افتراض على اي حال، فستكون اصداؤها الاولى قطعاً ثلاثي ذلك الانفراج في العلاقات مع الولايات المتحدة. ستعود القوات العسكرية الامريكية الى المنطقة في نفس الوقت الذي ستزداد فيه احتمالات وقوع مجابهة عسكرية بين الدولتين الكبيرتين. بالإضافة الى ذلك، سينمكس صدى هذا التصرف على دول العالم قاطبة، وحتى اذا ما تفلح الاتحاد السوفييتي في تحقيق سيطرة خافتة، فان ذلك لن يشل السوابق المتخذة على نحو خطير، لان اعتمادها على النفط الشرق اوسطى يبقى اقل بكثير من اعتماد دول أوروبا الغربية، ولا شك ان دول أوروبا الغربية الاضياء في حلف «الناتو» ستستأثر بصورة مباشرة، وقد يبطي هذا التأثير على القدرة القتالية للحلف فتنشل، اما بالنسبة لتلك الدول الواقعة خارج محيط منطقة الشرق الاوسط التي تعتمد نفسها مهددة بثل ذلك الاجراء السوفييتي، فستلجأ الى الولايات المتحدة على انها «الوطني الطبيعي» لها وهماي حياها. وعلى اي حال، رغم ان المرء لا يجب ان يستبعد مثل ذلك الاجراء المباشر من جانب الاتحاد السوفييتي، الا انه يبدو، الا ان مثل ذلك الاجراء، غير محتمل ومحفوف بالخطر الجسيمة.

في الحلقة التالية، امثلة عن اتفاقات سوفييتية مع عدد من دول منطقة الشرق الاوسط.

بين الدول المعزلة. ومن الحوادث المماثلة السابقة التي تشبه الى حد كبير سياسة السوفييت الاستعمارية المنطقة في ممارسة السيطرة على الشرق الاوسط، في الأيام الأخيرة، تلك الاسيقيات، ولو انها محدودة، في التدخل في شؤون ايران وتركيا عقب الحرب العالمية الثانية، الا ان مثل تلك السياسات السوفييتية (او الساربية - القيصرية) اكثر من كثرة في امكان اخرى، الى الحد الذي يمكن معه اعتبارها نموذجاً او بيئة لسياسة السوفييت المتبعة.

#### حواران معقولان

في الجمعية الان حوران اغلب الفن انهما معقولان لتلك السياسة الاستعمارية. ان هناك فرضاً محتملاً بان يتبن الاتحاد السوفييتي من السيطرة على بلد او اكثر من بلد منتج للنفط، بأي وسيلة - كالتقليد عسكري، او اللجوء الى اعمال تخريبية او حتى الاحتلال بدعوة من حكومة مصدقة.

والثاني: انه في ضوء استمالة الكرملين على توكيد نفوذ سياسي في المنطقة، يمكن ان يعمل السوفييت على تشجيع تأميم شركات النفط، وبالتالي تحويل الانتاج النفطي عن الاسواق الغربية، طمعا عن طريق دول صديقة، الى الاتحاد السوفييتي. ويمكن في كلا الحالتين خطر حاد، لان التخلص من النفوذ الغربي في الشرق الاوسط والتحكم بصنوبر نفط المنطقة ومنعه عن الغرب سيحقن الاتحاد السوفييتي بمكاسب جمة وبغوة لها وزنها في صراع الدول في وقتنا هذا.

اما الزادع الرئيس للسوفييت في الحالة الاولى فلا يمكن في الواقع في ايجاد المبرر المناسب لتلك السياسة، واثنا، في حل القضايا والمشاكل القائمة. ان اية محاولة سوفييتية للحصول على مزيد من الاملاك في المنطقة، تدعى بمخاطرة السوفييت في فقدان معظم - ان لم يكن كل - النفوذ الذي اقاموه بؤدة وحرص في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٥٥. ومن المؤكد ان تضرر تلك الحكومات التي ما تزال مبعدة

## النفط والسياسة السوفييتية في الشرق الاوسط

نشرنا في حلقتين سابقتين فصلين من الدراسة التي كتبها جون بيري الضابط في الجيش الامريكي والاستاذ المساعد في الاكاديمية العسكرية الامريكية للدراسات المتقدمة بالشرق الاوسط.

في الحلقة الاولى حلل الكاتب المصاويل التي حدثت بالاتحاد السوفييتي لاستيراد النفط والغاز من الشرق الاوسط، مع ان انتاجه من التبرول ارتفع من ١٤٨ مليون طن في عام ١٩٦٠، الى ٢٥٢ مليون طن في سنة ١٩٧٠.

وفي الحلقة الثانية، شرحت الدراسة الامور الرئيسية الثلاثة التي تعتبر مصدر قلق واكتساح للاتحاد السوفييتي على الصعيدين الخارجي والمحلي. وهي: ارتفاع تكاليف استثمار الاحتياطي المحلي، والارتفاع السريع في استهلاك دول أوروبا الشرقية الدائرة في فلكه للنفط، ورغبته الملحة في الحصول على العملة الصعبة او (التكنولوجيا) من الغرب.

في ضوء التحديت التي تواجه الاتحاد السوفييتي في وقت يحاول فيه ضمان موارد نفطية من خارج حدوده، يد اوضاعاً ان انتاج سياسة تتراوح بين الاستعمارية والتجارة هو الامتياز افضل. وتلجأ هاتان السياستان ببلاتج مفرقة، ولكن، لهما ذلك بفارغها المراهية. فالاولى (السياسة الاستعمارية)، حيث يسعى السوفييت الى تحقيق سيطرة كاملة او جزئية على المنطقة - الشرق الاوسط - لجعل في يديها موارد ومكانات اكبر، بقدر ما تقتدره من اخطار بنفس الفكر والمصلحة، ان قد تدرك - اذا ما افلحت هذه السياسة واصابت النجاح المبتغى - الى السيطرة على منطقة الشرق الاوسط واستخدام نفطها كسلاح له قوته وبمفعوله في سياسة القوة العاقلة. .. وعندها، سيكون رد فعل الغرب مناسباً بالقدر الذي تفرغ موارده النفطية للاخطار، وقد يسفر ذلك عن مواجهة مباشرة وسريعة

## القرن الواحد والعشرون

### اكتشاف جديد لارشاد السائقين

اكتشف في فرنسا جهاز جديد لارشاد السائقين لدى انطلاقهم بسياراتهم في الشوارع المزدحمة، وذلك بتثبيت راديو صغير على (تابوت) السيارة يقوم بعمل كل عشر دقائق بيت نشرة قصيرة تبين حالة الشارع الذي تسير فيه السيارة ضمن مسافة تتجاوز الثلاثين كيلومترا، ونفيع هذه الرسائل قيادة الشرطة المتكفة بمرافقة حركة السير. تبلغ تكاليف هذا الجهاز مائة فرنك فرنسي، وسوف تبادر الوزارات ذات العلاقة الى اقتناء محطات رئيسية تشرّف بواسطة الاجهزة المنصبة بها على تنظيم حركة المرور.

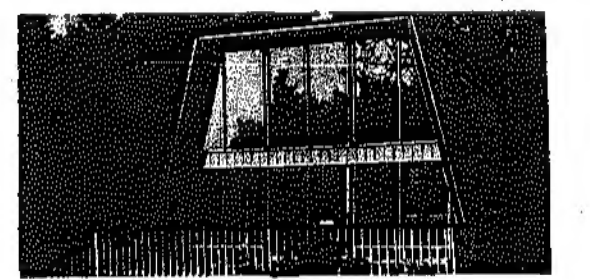


## القطارات

### منازل الطبيعة

انتشرت في العالم اليوم موجة من التجديد شملت كل شيء، وغلبت مفهوم الخطوط والاشكال حتى تجاوزت حدود الآليات والاثاث وانتقلت الى المنازل السكنية بصورة تجعل قاطنيها يشعرون بانفسهم وكأنهم في احضان الطبيعة، وينسجم الاحساس بالنضيق امام الجدران الجامدة التي اصبح انسان اليوم معلقا داخلها.

وفي الصورين المرتفعتين بهذا الكلام نموذجان راج احدهما في فرنسا ويبلغ تكاليفه ٥٥ ألف فرنك. والثاني في ايطاليا وثمنه تسعة آلاف ليرة.



## عالم

### موسم التهاب اللوزتين يبدأ الان مع الاطفال

مع بداية شهر ايلول تبدأ تقلبات الطقس في الكويت استعدادا لاستقبال فصل الخريف، وهو اسوأ فصول السنة تأثيرا على الاطفال، إذ ترتفع الاصابات بينهم بالتهاب اللوزتين والحساسية الجلدية، مع ارتفاع درجة الحرارة، مما هو بالتهاب اللوزتين؟

توجد اللوزتان على جانبي البلعوم التي، يختلف حجمها من شخص لآخر وهي اكبر لدى الاطفال منها لدى الكبار، وتنشئ اللوزتان الى الجهاز الهضمي، وهو احد الاجهزة الحيوية في الجسم التي تلعب دورا هاما في المناعة المعوية وحماية الانسان من الامراض المعدية. واللوزتان من التجمعات الليمفاوية التي تكون حلقة في البلعوم عند نقطة تقاطع مرور الهواء والغذاء، وهذه الحلقة بمثابة خط دفاع هام يحمي المسالك الهوائية والغذائية من الإصابة بالتهاب الحاد، وهذه الوظيفة على جانب من الاهمية عند الاطفال وخصوصا قبل سن الثالثة.

لذا لا ينصح باستئصال اللوزتين قبل هذا السن الا اذا كانت هناك ضرورة قصوى، غير ان اللوزتين سلاح ذو حدين فقد تسببان للانسان مضارا اكثر من منافعها، اللوزتان معرضتان لامراض كثيرة، واكثر الامراض التي تصيب اللوزتين التهاب الحاد، وهذه الحالة اكثر حدوثا في الطفولة وسن الشباب منها في السن المتقدمة.

اما الاعراض التي تسبق الإصابة بها او تنوعها في اوتونها، عالم في الحلق وصعوبة في البلع وارتفاع في درجة الحرارة مصحوبة برغبة احيانا وشعور باحياض والتهاب ويقي التهاب اللوزتين الحاد بضعة ايام يشفي بعدها المريض.

ولكن في بعض الاحيان قد تشد الحالة وينتج عنها خراج حول احد اللوزتين وقد يحدث التهاب اللوزتين بصورة متكررة وخصوصا في فصل الخريف والاماكن المزدحمة. اما علاج التهاب هذا، فهو ان يلزم المصاب غرائشه ويحذر للراحة واخذ اقراص (الاسيويين) مع الفينيسامين (سي) واير البنسلين او السلفا تحت اشراف الطبيب.

ومن اخطار الخطرة التي يتعرض لها الاطفال لجهو بعض اللوزتين الى معالجة شديدا بطريقة العصر وهذا ما يسبب التهابا خطرا في البلعوم اذا قام بهذه الطريقة غير الاخصائي او تجريت قبل التفتيح الزائد، المهم مراقبة الاطفال في مثل هذه الظروف لان الوتيرة غير من العلاج.

محمد فاروق العطار





٤٢٩١٩. هاتف قسم الاعلان

**طوابيع**  
مجموعة طوابيع يمنية ومصرية  
كاملة يمرضها يبيع للباسيع  
الاتصال بفندق فينيقيا - غرفة - ٩١١ -  
تلفون: ٤٢١٠٥١ صالح محمد عثمان







شباب معسكر العمل يحيطون بوفد الجلالة قبل سفرهم إلى

جائزة الكويت في مطار الكويت ويرى في الوسط عبدالرحمن القروشي وعلي حسن الحلبي

واربعة من جواله وزارة الشؤون الاجتماعية هم :

وقد غادر الوفد الكويت بعد ظهر امس في طريقه الى ميونيخ ، وكان في وداعه عبد الرحمن المزروعى مدير ادارة رعاية الشباب ومجموعة كبيرة من شباب معسكر العمل ، كما كان في الوداع علي حسن العلي سكرتير جمعية الكشافة الكويتية .

عدد من السباحين يتنافسون للوصول الى خط النهاية ويرى المشككون انهم







